الايديولوجية او في اساليب النضال :

ـ « **اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي** ZANU بزعامة الاب « **اندايا نينغي سيتولي** » وهو انشط الجبهات الثلاث من الناحية العسكرية · وكان الاب سيتولي سجينا في روديسيا طوال الفترة من العام ١٩٦٦ الى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ ، وقد تولى قيادة هذه الحركة خلال تلك الفترة « روبرت موغابي » · وتتمتع الجبهة بدعم واضح من تانزانيا من ناحية ، ومن موزمبيق من ناحية اخرى · فهي تنطلق في عملياتها العسكرية داخل روديسيا من قواعد داخل اراضيهما · ونجحت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٤ في اقامة قاعدة عسكرية لها داخل روديسيا ، لاول مرة ، بتأييد من الفلاحين المحليين وتسهيلات قيمة في خطوط النقل والمواصلات تمكنها من نقل مقاتليها واسلحتها الى الداخل · وهذه الجبهة هي الوحيدة بين جبهات « زيمبابوي» الثلاث التي حظيت باعتراف ودعم « لجنة التحرير » الافريقية خلال السنوات الاخيرة ·

ـ «**اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي** » Zapu ويتزعمه « **جو شوانكومو** » الذي كان داخل سجون نظام سميث ايضا من ١٩٦٦ الى ١٩٧٤ · وقد اصيبت هذه الجبهة بمرض الانقسامات خلال السنوات الماضية · وهي تعتمد في الاساس على دعم من زامبيا· وبالفعل فقد انشقت عنها المجموعة التي شكلت الجبهة الثالثة ، كما انشقت عنها مجموعات اخرى اقل اهمية ·

ـ « **جبهة تحرير زيمبابوي** » Frolizi ، وقد تشكلت في زامبيا في العام ١٩٧١ من مجموعة من المثقفين انضم اليهم فيما بعد اثنان من ابرز ضباط « زابو » كانا بمثابة المساعدين الرئيسيين لانكومو ·

وفيما عدا هذه الجبهات الثلاث التي تعتمد اسلوب النضال المسلح ، يوجد «**المجلس الوطني الافريقي** » بزعامة المطران « **موزوريوا** » ، وهو يدعو الى «النضال من اجل الحقوق السياسية بالوسائل المشروعة داخل روديسيا » ·

على ان الجبهات التحريرية في روديسيا تتميز عن جبهات انغولا بانها لم تلتزم باتجاهات ايديولوجية معينة ، وانما تتسم كلها بالنظرة الافريقية الوطنية ، ولا تربطها علاقات قوية بمصادر خارج افريقيا كما هو الحال بالنسبة للجبهات الانغولية · والنشاط العسكري للجبهات الثلاث ـ وخاصة الاولى «زانو» في تصاعد مستمر ـ منذ انهيار الحكم الاستعماري البرتغالي بوجه خاص ـ مما اضطر حكومة « سميث » ـ في الوقت الذي تعاني فيه من اثار العقوبات الاقتصادية الدولية ـ الى زيادة ميزانيتها العسكرية باضطراد منذ العام ١٩٧٤ ، فبلغت في العام ١٩٧٥ نسبة ١٥٪ من الميزانية الكلية ، ويقدر انها تبلغ الان قراية ٢٢٪ منها · وافادت نشاطات الثوار العسكرية من السياسة القمعية التي تنتهجها حكومة « سميث » ضد القبائل المحلية ، مثلما حدث من اخراج اكثر من ١٠٠ الف من القبليين في مناطق شمال شرق روديسيا من مواطنهم ونقلهم الى مناطق اخرى · فقد ادى هذا الى تحويل الفلاحين « السلبيين »او « اللامبالين » الى عناصر نشطة مستعدة للتعاون مع الثوار والانضمام الى جماعاتهم المقاتلة ·

بعد هذا كله فان هناك اطرافا خارجية ـ من خارج القارة ـ تلعب ادوارا هامة على الساحة الافريقية استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا تستحق كل منها ان تلقى الاضواء على ادوارها منذ بداية الصراع الداخلي في انغولا ، وحتى نشوب ازمة زائير ··· مرورا بالوضع في روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا ··· ومرورا ايضا بالتطورات الجارية